

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الاجتماع الثالث لفريق الخبراء التقني المعني بحقوق المزارعين

اجتماع افتراضي، 25-28 أغسطس/آب 2020

خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9
من المعاهدة الدولية

مقدمة

- 1- أحاط الجهاز الرئاسي علمًا في دورته الثامنة بالمخطط لوضع الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على النحو الوارد في المادة 9 من المعاهدة الدولية، كما أعدّه فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء) في اجتماعه الثاني، وقرّر أنه قد يشكّل أساسًا لإتمام مهمة فريق الخبراء في هذا الصدد. وطلب الجهاز الرئاسي أيضًا من الأمانة إعداد الوثائق لتيسير عمل فريق الخبراء.
- 2- باتباع الهيكل الذي وضعه فريق الخبراء ووافق عليه الجهاز الرئاسي، وبالاستناد إلى جرد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من أعمال حقوق المزارعين، أعدّ الأمين بناءً عليه مشروع الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على النحو الوارد في المادة 9 من المعاهدة الدولية.
- 3- يرد هذا المشروع في المرفق بهذه الوثيقة لينظر فيه فريق الخبراء ويضع اللمسات الأخيرة عليه.

المرفق

الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على النحو الوارد في المادة 9 من المعاهدة الدولية

أولاً- المعلومات الأساسية والتبرير المنطقي

- 1- وفقاً للمادة 9-2 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فإن مسؤولية أعمال حقوق المزارعين، من حيث ارتباطها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تقع على عاتق حكومات البلدان. ويتخذ كل طرف متعاقد، وفقاً لاحتياجاته وأولوياته، وحسبما يكون ذلك ملائماً، ورهنًا بالتشريعات الوطنية لديه، تدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين.
- 2- وللاستفادة من التجارب التي تمّ التوصل إليها حتى اليوم، يقوم الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (أو المعاهدة الدولية) بدعوة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ذات الصلة بصورة مستمرة، وبخاصة منظمات المزارعين، إلى عرض آرائهم وتجاربهم وأفضل ممارساتهم كمنالٍ على الخيارات الممكنة لتنفيذ حقوق المزارعين على الصعيد الوطني، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.
- 3- وقد أنشأ الجهاز الرئاسي في دورته السابعة فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء)، وكلفه إجراء جرد للتدابير الوطنية التي يمكن اعتمادها وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من أعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية؛ وبالقيام استنادًا إلى الجرد، بإجراء خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.¹
- 4- ووضع فريق الخبراء، بدعم من الأمانة، جرد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من أعمال حقوق المزارعين (الجرد)، وهو تجميع للتدابير/ الممارسات التي قدّمها كلٌّ من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في بلدان مختلفة.
- 5- غير أن فريق الخبراء لم يتمكن من إنهاء مهمته ووضع الخيارات بسبب ضيق الوقت وحجم العمل، ونظرًا إلى التقدم الكبير الذي تم إحرازه حتى الآن، أوصى فريق الخبراء الجهاز الرئاسي بعقد اجتماع إضافي لفريق الخبراء لتمكينه من استكمال مهامه.
- 6- ودعا الجهاز الرئاسي مجددًا، في دورته الثامنة، إلى عقد اجتماع إضافي لفريق الخبراء لفترة السنتين 2020-2021 بهدف استكمال مهامه، على أساس الاختصاصات التي وضعت في الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، وطلب إلى الأمين إعداد الوثائق ذات الصلة لتسهيل العمل.
- 7- ووضِع مشروع الخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الخيارات) بالاستناد إلى الجرد؛ وكل خيار يمثل التدابير النموذجية التي تقاسمها الأطراف المتعاقدة مع أصحاب المصلحة كأمثلة عن خيارات ممكنة.

¹ أنظر المرفق 7 بتقرير الدورة السابعة للجهاز الرئاسي: <http://www.fao.org/3/MV606/mv606.pdf>

ثانيًا - الهدف

- 8- تهدف الخيارات إلى تشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.
- 9- وهي ترمي إلى تشجيع أعمال حقوق المزارعين من خلال إظهار نطاق الخيارات المتاحة، بالاستناد إلى الخبرات التي تم التوصل إليها وتقاسمتها الأطراف المتعاقدة مع أصحاب المصلحة ذات الصلة، بما في ذلك في أقاليم وسياسات مختلفة.
- 10- وترمي إلى توجيه أعمال حقوق المزارعين من خلال تفسير كيفية اتصال هذه الخيارات بالمادة 9 من المعاهدة الدولية؛ ولماذا يمكن اعتبارها خيارات لتوجيه أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؛ وما هي أنواع التدابير التي قد تُتخذ في العادة.
- 11- وترمي إلى تعزيز أعمال حقوق المزارعين، مع الإقرار بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية التي تشكل قاعدة الإنتاج الغذائي والزراعي في مختلف أنحاء العالم.

ثالثًا - الطبيعة والنطاق

- 12- وفي إطار عملية وضع الخيارات، نظر فريق الخبراء في ما يمكن أن يُفهم بالخيارات وكيف أنها تختلف عن الخطوط التوجيهية. فمصطلح "الخيارات" تعني فعل أو فرصة الاختيار، أو شيئًا يمكن اختياره أو يتم اختياره. وهذا يعني وجود قدرة تقديرية أو حق في الاختيار، وأنه توجد بدائل عديدة يمكن الاختيار من بينها.²
- 13- تستخدم العديد من المنظمات الدولية مصطلح "الخيارات" عندما ترغب في تقديم مسارات عمل أو تدابير ممكنة لتحقيق الهدف المرجو. وبالتالي، تُفهم الخيارات على أنها أمثلة عن إجراءات أو تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق هدف متوقع، في حين تهدف "الخطوط التوجيهية" إلى تقديم المشورة حول كيفية وجوب القيام بشيء ما.
- 14- وقد التزمت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية باتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، وفقًا لاحتياجاتهم وأولوياتهم، وذلك حسب الاقتضاء ورهناً بالتشريعات الوطنية. ويمكن أن تختلف التدابير التي يتخذها كل من الأطراف المتعاقدة بين طرفٍ وآخر، نظرًا إلى اختلاف احتياجات البلدان المختلفة، وأولوياتها، وأطرها القانونية وظروفها العامة.
- 15- وبما أن الخيارات تقوم على التدابير الوطنية التي تُتخذ أو التي يتم تنفيذها حاليًا في بلدان مختلفة، فهي تضم مجموعة من الإمكانيات لمعالجة حالات، وأولويات واحتياجات مختلفة. وقد يتصل العديد من الخيارات ببعضها البعض كما يمكن الجمع بينها.

رابعًا - المستخدمون المقصودون/المجموعات المستهدفة

- 16- تشكل الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية المجموعة المستهدفة الأساسية، بالاستناد إلى التزامها بتنفيذ المعاهدة والامتثال لأحكامها.

² أنظر IT/GB-8/AHTEG-FR-2/19/4 Rev.1؛ <https://www.merriam-webster.com/dictionary/option> (18 أبريل/نيسان 2020)

- 17- كما أن أصحاب المصلحة الآخرون الذين قد يكونون معينين بإعمال حقوق المزارعين هم أيضاً مستخدمون محتملون، وبخاصة منظمات المزارعين بما في ذلك اتحاداتهم الوطنية والدولية، والمنظمات الحكومية، والحكومية الدولية وغير الحكومية التي تعمل على مستويات ونطاقات مختلفة، مثل المنظمات البحثية والإرشادية والأهلية.
- 18- والأمر نفسه ينطبق على كيانات القطاع الخاص ومنظماتها الوطنية والدولية الرامية إلى دعم إعمال حقوق المزارعين، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية، بما في ذلك من خلال الشراكات، والمبادرات الخاصة أو برامج مسؤولية الشركات.
- 19- وتضم مجموعة مستهدفة أخرى المانحين الذين قد يميلون إلى دعم إعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية، مثلاً من خلال توفير موارد مالية وغير نقدية أو من خلال النظر في حقوق المزارعين في برامجهم ومبادراتهم.
- 20- علاوةً على ذلك، إن الأطراف غير المتعاقدة وجميع الأنواع الأخرى من المنظمات التي تعمل على إعمال حقوق المزارعين قد تستخدم أيضاً الخيارات كمصدر إلهام وتوجيه.

خامساً- دليل الوثيقة

الخيارات

- 21- يتبع وصف كل خيار نمطاً موحدًا، باتباع المخطط الذي وافق عليه فريق الخبراء. وبالنسبة لكل خيار، هناك تفسير لماهية الخيار، وأنواع التدابير التي تُتخذ عادةً.

الفئات

- 22- تم استخدام مجموعة من إحدى عشرة فئة لتنظيم الخيارات، حيث تُعرض خيارات عديدة ضمن كل فئة. وتتم الإشارة بالنسبة إلى كل فئة إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في المادة 9 من المعاهدة الدولية، مع شرح سبب اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه. واستُخدمت الفئات ذاتها أيضاً في الجرد.³

- 1- الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل الجوائز والاعتراف بدور المزارعين الأمناء/الأولياء؛
- 2- المساهمات المالية لدعم صون المزارعين واستخدامهم المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل المساهمات في صناديق تقاسيم المنافع؛
- 3- نصح تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- 4- الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية؛
- 5- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع وفي المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي وصون المواقع على مستوى المجتمع المحلي؛

- 6- تيسير حصول المزارعين على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية⁴، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين خيارات المزارعين في ظل التنوع الكبير للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 7- النهج التشاركية لإجراء البحوث حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف؛
- 8- مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية؛
- 9- التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام؛
- 10- التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 11- سائر التدابير/ الممارسات.

نوع (أنواع) التدابير

- 23- يتضمن وصف كل خيار معلوماتٍ عن أنواع التدابير التي قد تُتخذ. وتُصنّف التدابير في ما يلي ضمن التدابير "الفنية"، و"القانونية"، و"الإدارية" و"أنواع أخرى"، بالاستناد إلى المعايير التالية:
 - تشير التدابير الفنية إلى المبادرات/ البرامج/ أنشطة المشاريع التي تعزز مساهمات المزارعين الأفراد أو المجتمعات المحلية الزراعية في الصون في المزرعة، في الموقع الطبيعي وخارجه و/أو الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مثلاً، توثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعرفة التقليدية ذات الصلة، والتدريب وتنمية القدرات، وبنوك البذور المجتمعية، وشبكات حافطي البذور ومعارض البذور، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف، والمدارس الحقلية للمزارعين)؛
 - وتشير التدابير الإدارية إلى الأوامر التنفيذية، والتعليمات/التعاميم/المذكرات الوزارية، وبين الوزارات، وفي الإدارات، والجوائز/الاعتراف، ووضع البروتوكولات، والمدونات، والخطوط التوجيهية، وما إلى ذلك؛
 - وتشير التدابير القانونية إلى القوانين والسياسات وأي صكوك قانونية أخرى (مرسوم، قانون، مشروع قانون أو سواها) على المستويين الوطني/الإقليمي؛
 - وتشير التدابير الأخرى إلى جميع التدابير أو الممارسات الأخرى، بما في ذلك الدراسات، والعمل في مجال الدعوة والأدوات المالية.
- واستُخدمت المعايير ذاتها أيضاً لتصنيف نوع (أنواع) التدابير في الجرد.

العلاقة بالتقارير والجرد

- 24- التقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة، والتي تقاسموا من خلالها خبراتهم المستمدة من أعمال حقوق المزارعين في بلدان مختلفة، تشكل أساس الجرد والخيارات.

⁴ بما في ذلك مخازن البذور.

25- ففي الجرد، ترد قائمة بالتدابير/الممارسات التي اقترحها كلٌّ من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة عن الخيارات الممكنة، مع رابط لكل منها بالتقرير الأصلي، حيث يتم وصفها بالتفصيل، بما في ذلك مع معلومات محددة عن التاريخ والسياق، والمكوّنات الرئيسية، والنتائج الأساسية والدروس المستفادة.

26- وتقدّم الخيارات هذه المعلومات بصيغة عامة أكثر وموجزة، حيث يستند وصف كل خيار إلى العديد من الأمثلة المقدمة. وترد بعض الأمثلة التوضيحية من الجرد بعد كل خيار. وللإطلاع على المزيد من الخبرات التجريبية المتصلة بكل خيار، يُشجّع القارئ على الاطلاع على الجرد.

الفئة 1: الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل الجوائز والإقرار بدور المزارعين الأمناء/الأولياء

الإشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

في المادة 9-1 من المعاهدة الدولية، تعترف الأطراف المتعاقدة بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويتم إلقاء الضوء بصورة خاصة على دور المزارعين في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي.

وتشير ديباجة المعاهدة الدولية إلى مساهمات المزارعين في جميع أقاليم العالم في الماضي، والحاضر والمستقبل في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتحسينها وإتاحتها. وتعتبر هذه الإسهامات من جانب المزارعين أساساً لحقوق المزارعين.

لذا، قد يرغب كل من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ذات الصلة بإظهار مساهمات المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية على نحو أكبر، وزيادة الوعي إزاء أهميتها، والتعبير عن الاعتراف والتقدير، و/أو تشجيع المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية على مواصلة جهودهم لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.

الخيار 1 ألف: إقامة المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء و/أو المجتمعات المحلية الزراعية ممن يساهمون في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام على نحو بارز

يمكن إقامة المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء و/أو المجتمعات المحلية الزراعية مقابل مساهماتهم الاستثنائية في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويمكن تقديم هذه المكافآت والجوائز مثلاً بمناسبة أحداث تسترعي الاهتمام العام؛ وقد تتضمن المكافآت النقدية، أو الشهادات، أو اللوحات، أو الميداليات أو الهدايا الرمزية.

كما أن الجوائز والمكافآت تساعد في التوعية العامة إزاء أهمية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وتشجع متلقي الجوائز على مواصلة عملهم وتوسيع نطاقه. وفي الأجل الطويل، قد يفضي الوعي العام إلى إتاحة فرص للمزارعين الأمناء/الأولياء والمجتمعات المحلية الزراعية لتوليد دخل إضافي من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام و/أو جمع أموال إضافية لأنشطتهم.

نوع (أنواع) التدابير التي تُتخذ عادة

<input checked="" type="checkbox"/>	الفنية
<input checked="" type="checkbox"/>	الإدارية
<input checked="" type="checkbox"/>	القانونية
	غيرها

*يمكن أن تُتخذ التدابير الإدارية والقانونية في حال أنشأت الحكومات هذه الجوائز والمكافآت كجزء من تشريعاتٍ خاصة.

أمثلة عن تدابير ممكنة

- الاعتراف والجوائز للمزارعين والمزارعين المرّبين في إطار قانون "حماية الأصناف النباتية وحقوق المزارعين" لعام 2001 (الهند/آسيا) – <http://www.fao.org/3/ca7946en/ca7946en.pdf>
- جائزة اللوبياء الذهبية (السويد/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8217en/ca8217en.pdf>

الخيار 1 باء: إلقاء الضوء على دور وخبرة المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في صون و/أو تنمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال ذكر أسمائهم في السجلات الرسمية

يهدف التعبير عن الاعتراف بمساهمة المزارع أو المجتمع المحلي الزراعي في صون و/أو تنمية صنفٍ ما، يمكن ذكر اسم المزارع أو المجتمع المحلي في السجلات الرسمية، مثل سجلات الأصناف، بعد موافقتهم. وقد تحصل حالات مماثلة في حال كان يتم صون الأصناف وتنميتها من جانب أفراد أو مجتمعات محلية متخصصين في ها المجال، أو في حال تمت تنميتها بصورة مشتركة ضمن مشاريع أو برامج التربية التشاركية.

ومن خلال ذكر اسم (أسماء) المزارعين أو المجتمعات المحلية، تصبح مساهمتهم أكثر وضوحًا، بما يرفع مستوى الوعي إزاء دورهم كمزارعين ومربين وخبراء محليين. وقد تكون هذه طريقة أيضًا لتذكّر هذه المساهمات بصورة جماعية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

<input checked="" type="checkbox"/>	الفنية
<input checked="" type="checkbox"/>	الإدارية
	القانونية
	غيرها

*قد تُتخذ التدابير الإدارية في حال كان صنف ما مسجلاً رسميًا تحت اسم المزارع أو المجتمع المحلي، مثلاً في فهرس وطني للأصناف.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الاعتراف بمساهمات المزارعين من خلال تسجيل الأصناف التقليدية في السجل الوطني للأصناف في كوبا (الصفحة الأولى والثاني)
(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf>
- تسجيل الأصناف التي تمت تنميتها في برنامج تشاركي لتربية النبات تحت اسم مزارع لإلقاء الضوء على دوره⁵ (السودان/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca8212en/ca8212en.pdf>

الخيار 1 جيم: تحديد مواقع هامة للتراث على الصعيد المحلي، والوطني أو العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام

قد يشكل تحديد مواقع للتراث طريقةً لتعزيز الاعتراف بأهمية هذه المواقع لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام، والتنوع البيولوجي الزراعي المرتبط بها.

وتشكل عادةً هذه المواقع للتراث والصون مبادراتٍ في الأجل الطويل قد تجمع بين الصون والتنمية الاقتصادية، والدراسات العلمية و/أو العمل التربوي. ويمكن تعزيز أدوار الفاعلين المحليين وشبكاتهم من خلال هكذا مبادرات، مثلاً من خلال الروابط بالمبادرات والبرامج العالمية، مثل محميات الغلاف الجوي أو نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- | | |
|-------------------------------------|-----------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | الفنية |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الإدارية |
| | القانونية |
| | غيرها |

أمثلة عن التدابير الممكنة

- إعلان إقليم مقاطعة كوتاكاشي، إكوادور، منطقة تراث ثقافي للتنوع البيولوجي (إكوادور، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca7934en/ca7934en.pdf>
- الاعتراف بالمجتمعات المحلية الزراعية من خلال نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (جمهورية إيران الإسلامية/الشرق الأدنى) <http://www.fao.org/3/ca8721en/ca8721en.pdf>

⁵ يرد وصف هذا المثل في الجرد ضمن التدبير التالي/الممارسة التالية: "التربية التشاركية للنبات من أجل تنمية وإطلاق أصناف من الذرة الرفيعة في المناطق البعلية في السودان".

**الفئة 2: المساهمات المالية لدعم صون المزارعين واستخدامهم المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
مثل المساهمات في صناديق تقاسم المنافع**

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟
اتفقت الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك الحق في المشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 ب). وتنص الديباجة أيضاً على أن الحقوق المعترف بها في المعاهدة، بما في ذلك اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد على نحو عادل ومتكافئ، هي حقوق أساسية لإعمال حقوق المزارعين.

وقد تشكل المساهمات المالية لدعم أنشطة المزارعين من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلاً عن المساهمات في صناديق اقتسام المنافع، إمكانيات للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة للعمل في هذا الاتجاه. وحسب كيفية وضع هذه التدابير، فقد تُعتبر أيضاً طريقة للتعبير عن التقدير لأنشطة المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادة 9-1).

الخيار 2 ألف: توفير الأموال للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنميتها واستخدامها المستدام

يمكن أن تتوفر الأموال للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنميتها واستخدامها المستدام من خلال برامج وطنية، أو التعاون الدولي أو من خلال أنواع أخرى من الشركات، بما في ذلك القطاع الخاص والمبادرات المحلية.

وقد تعتمد هذه الأموال مثلاً على موارد الميزانية العامة، أو دعم المانحين أو على الموارد الآتية من المؤسسات الخاصة، مثلاً المستندة على مشاريع مسؤولية الشركات. وقد تكون متاحة بأشكال مختلفة، بما في ذلك عن طريق المساهمات في ميزانيات المنظمات المنقّدة، أو كأموال تنافسية يمكن أن يقدم المزارعون أو منظمات المزارعين طلبات للحصول عليها.

وقد تشمل الأنشطة الممولة مثلاً، صون واستخدام موارد وراثية نباتية خاصة للأغذية والزراعة، والبحوث، وتنمية القدرات، أو تنمية سلسلة السوق وسلسلة القيمة.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها



أمثلة عن التدابير الممكنة

- (Asociación de Guardianes de Papa Nativa del Centro de Perú) AGUAPAN (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca8101en/ca8101en.pdf>
- نشر خطة العمل الوطنية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام مع منظمات المزارعين (سويسرا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8226en/ca8226en.pdf>

الخيار 2 باء: المساهمة في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية

يستثمر صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية مباشرةً في المشاريع التي تدعم المزارعين في البلدان النامية في مجال صون تنوع المحاصيل؛ ويدعم أيضاً المشاريع والشراكات الابتكارية الرامية إلى تكييف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع الاحتياجات المتغيرة. وجميع البلدان النامية التي هي أطراف متعاقدة في المعاهدة الدولية مؤهلة لتقديم طلب تمويل بموجب صندوق تقاسم المنافع.⁶

ويعتمد صندوق تقاسم المنافع على المدفوعات المقدمة من مستخدمي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تم الحصول عليها من خلال النظام المتعدد الأطراف. وإضافةً إلى هذه المدفوعات القائمة على المستخدمين، قد يقرر الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة أيضاً تقديم مساهمات طوعية في صندوق تقاسم المنافع من أجل تقاسم المنافع التي تنشأ بصورة عامة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في قطاع تربية النباتات وفي قطاع البذور، أو في قطاعات أخرى (مثلاً في قطاع الزراعة والأغذية).

ولتوضيح فكرة تقاسم المنافع، قد تتطابق هذه المدفوعات مع حصة محددة من القيمة التي تتولد في القطاع الاقتصادي المشار إليه. وبالمقابل، قد يتم التعهد بمبلغ ثابت كدعم سنوي.

⁶ قائمة البلدان المؤهلة متاحة على الموقع www.fao.org/fileadmin/user_upload/faoweb/plant-treaty/cfp4/cfp_4_2017_a3_en.pdf وقد وُضعت بالاستناد إلى تصنيف البنك الدولي للاقتصاديات، إثر قرار صادر عن الجهاز الرئاسي في دورته الثالثة (الوثيقة IT/GB-3/09/Report، المرفق ألف-3، القرار 2009/3)

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة

الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- المساهمة السنوية الطوعية للتجمع الوطني الفرنسي للمهنيين في مجال البذور والنباتات⁷
<http://www.fao.org/3/ca8726en/ca8726en.pdf> (فرنسا/أوروبا)
- الدعم السنوي لصندوق تقاسم المنافع
<http://www.fao.org/3/ca8154en/ca8154en.pdf> (النرويج/أوروبا)

⁷ يرد وصف هذا المثل في الجرد ضمن التدبير التالي/الممارسة التالية: "التمويل الخارجي - المصادر العامة والخاصة".

الفئة 3: نَهج تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 1-9
- المادة 2-9 أ
- المادة 2-9 ب
- المادة 2-9 ج
- المادة 3-9

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

في المادة 1-9 من المعاهدة الدولية، تعترف الأطراف المتعاقدة بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لأجل صون وتنمية الموارد الوراثية النباتية التي تشكل قاعدة الإنتاج الغذائي والزراعي في مختلف أنحاء العالم (المادة 1-9). وبالتالي، فإن النهج التي تسهل توليد الدخل من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام قد تشكل تحفيزاً للمزارعين لمواصلة أنشطتهم في هذا الصدد أو توسيع نطاقها.

واتفقت الأطراف المتعاقدة أيضاً على اتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك حماية المعرفة التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 2-9 أ) والمشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 2-9 ب).

ومن خلال الأنشطة المدرة للدخل، مثل تطوير سلسلة القيمة، قد يكون المزارعون قادرين على مواصلة تربية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المعرضة للفقْدان لولا ذلك. وقد يكونون قادرين أيضاً على مواصلة استخدام المعرفة التقليدية ذات الصلة، وتقاسمها ونشرها. وحسب كيفية وضع الأنشطة، يمكن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثلاً من خلال مبيعات منتجات محددة، بين الجهات الفاعلة على امتداد السلسلة، بما في ذلك المزارعين. وقد تتيح الأنشطة المدرة للدخل أيضاً للمزارعين مواصلة حفظ، واستخدام، وتبادل وبيع بذور للموارد الوراثية النباتية الخاصة للأغذية والزراعة التي تشملها الأنشطة (المادة 3-9).

الخيار 3 ألف: إجراء و/أو دعم الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

يمكن أن تشمل الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام الأغذية، والأسواق الخاصة بالتنوع البيولوجي الزراعي أو الطبخ، ومهرجانات الأغذية التقليدية، والمعارض أو أحداث مماثلة.

ويتمثل الهدف العام لهذه الأنشطة برفع مستوى اهتمام المستهلكين والمهنيين، مثل الطهاة في المطاعم وأصحاب الفنادق، بالمنتجات التقليدية و/أو الجديدة المصنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتحفيز الطلب عليها. وقد تعزز أيضاً الأنشطة الترويجية المبادرات لتشجيع على تنوع الأغذية والأنماط الغذائية الصحية، التي قد يستفيد منها المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية في نهاية المطاف.

وفي الأجل الطويل، قد يزيد ارتفاع الطلب فرص التسويق بالنسبة للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية، بما يتيح لهم مواصلة زراعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي قد تكون معرضة بالفقدان لولا ذلك. وقد يكونون قادرين أيضاً على مواصلة استخدام المعرفة التقليدية ذات الصلة، وتطبيقها ونشرها، ومواصلة حفظ بذور المحاصيل والأصناف المحلية، واستخدامها وتبادلها وبيعها.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة



الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مباراة بين المحاصيل في معرض التنوع الوراثي (G-Difa)

(إندونيسيا/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca7981en/ca7981en.pdf>

- مبادرة "الأغذية دوماً"

(على الصعيد العالمي) <http://www.fao.org/3/ca4161en/ca4161en.pdf>

الخيار 3 باء: وضع سلاسل القيمة للمحاصيل، والأصناف والسكان المحليين ذات سمات محددة للتكيف، أو ذات استخدامات أو منافع أخرى

قد يشكل وضع سلاسل قيمة للمحاصيل، والأصناف والسكان المحليين طريقةً لتوليد الحوافز للمزارعين وشركائهم في السوق من أجل مواصلة جهودهم المشتركة وتوسيع نطاقها لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بهدف توليد الدخل أيضاً واستحداث فرص العمل في المناطق الريفية.

ويستند وضع سلاسل القيمة على التعاون بين جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك المزارعين، ومجهزي الأغذية، والطهاة وأصحاب الفنادق، والبائعين بالتجزئة والمستهلكين. وفي حال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستخدمة بصورة تقليدية أو نادرة، قد تجري بحوث و/أو أنشطة رائدة لتنمية الخبرة الضرورية على جميع مستويات السلسلة وتبليغ منافع المنتجات وجودتها المحددة للمستهلكين.

وبالتالي يمكن أن يساهم وضع سلسلة القيمة في إعادة إحياء و/أو إثراء المعرفة التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وحسب كيفية تصميم الأنشطة، يساهم في تقاسم المنافع بين الشركاء في السلسلة. ويمكن أن يواصل المزارعون أيضاً حفظ، واستخدام، وتبادل وبيع بذور المحاصيل والأصناف المحلية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- وضع سلسلة القيمة الصغيرة لمجموعة محلية متنوعة من الشيلم، "Iermana" (إيطاليا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8108en/ca8108en.pdf>
- مشروع هيرلوم للأرز (الفلبين/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca7901en/ca7901en.pdf>

الخيار 3 جيم: استخدام أدوات مثل المؤشرات الجغرافية، ومخططات إصدار الشهادات، وأختام المنشأ، وغير ذلك. تيسير عملية توليد القيمة وتسويق المنتجات المصنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المحلية/غير المستخدمة على نحو كافٍ

يمكن استخدام المؤشرات الجغرافية، وأختام المنشأ ومخططات إصدار الشهادات، لإلقاء الضوء على الترابطات بين منتجات محددة، بما في ذلك المنتجات المستمدة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ذات مناطق منشأ محددة و/أو ممارسات الإنتاج، والتجهيز والتسويق.

وقد تعتمد هذه التدابير على تطبيق أدوات الملكية الفكرية أو العلامات التجارية التي تسهّل الإبلاغ عن القيم التي قد تكون مرتبطة بمنتج، مثلاً، من خلال إعطائه هوية بصرية واضحة.

قد تدعم المؤشرات الجغرافية وأدوات مماثلة عملية تقاسم المعرفة التقليدية واستخدامها المتواصل، مثلاً في ما يتصل بالممارسات التقليدية في الزراعة والتجهيز، وتسمح للمزارعين وسائر الفاعلين في سلسلة القيمة الحصول على أسعار مميّزة للمنتجات التي تمّ تحديدها. وهذا قد يشكل تحفيزاً للمزارعين لمواصلة زراعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تشملها هذه المبادرات.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- برنامج ختم المنشأ (شيلي/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca7910en/ca7910en.pdf>
- المؤشرات الجغرافية (فرنسا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca7942en/ca7942en.pdf>

الفئة 4: الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

المادة 9-1

المادة 9-2 أ

المادة 9-2 ب

المادة 9-2 ج

المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك لحماية المعرفة التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حسبما هو ملائم ورهناً بالتشريعات الوطنية (المادة 9-2 أ).

وقد تكون التدابير لجمع المعرفة التقليدية، وتوثيقها، وتقاسمها ونشرها مفيدةً لزيادة الوعي الإجمالي والاعتراف بأهميتها والحؤول دون فقدانها. وبإمكان التدابير، مثل سجلات التنوع البيولوجي المحلية والبروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية، أن توفر الحماية للمعرفة التقليدية من الاستخدام أو التخصيص غير المتفق عليه.

الخيار 4 ألف: جمع وتوثيق المعرفة التقليدية حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك المعرفة المتصلة بالزراعة والاستخدام

يمكن توثيق المعرفة التقليدية حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وزراعتها واستخدامها من خلال سجلات التنوع البيولوجي المحلية، والجردات، والفهارس وقواعد البيانات، بما في ذلك على سبيل المثال الفهارس العامة للمادة الوراثية أو قواعد البيانات المتخصصة التي تركز على أصناف المزارع أو السلالات فقط. كما أن التجمعات مثل التنوع البيولوجي الزراعي، ومعارض البذور أو معارض الطبخ يمكن أن توفر أيضاً الفرص لتوثيق وجمع المعرفة التقليدية.

ويمكن أن يعتمد شكل هذه المجموعات المعرفية، وهيكلها ومضمونها على مجموعات المستخدمين المتوقعة: على سبيل المثال، قد تعتمد فهارس الأصناف المقرر استخدامها من جانب المزارعين على الأوصاف التي يستخدمها المزارعون عادةً. وإضافةً إلى توثيق المعرفة المتصلة بالموارد الوراثية الخاصة للأغذية والزراعة، مثل أصناف المحاصيل، قد تشمل المجموعات أيضاً المفاهيم الثقافية الأوسع التي قد تكون هذه المعرفة مترسخةً فيها، بما في ذلك الآراء العامة أو نظم التصنيف.

ويمكن أن تعترف الحكومات المحلية بمجموعات المعرفة التقليدية أو يمكن أن تودع المجموعات لدى المؤسسات الوطنية، بوصفه سجلاً عاماً للمعرفة التي يملكها المزارعون المحليون و/أو المجتمعات المحلية الزراعية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

*يمكن أن تُتخذ التدابير الإدارية في حال كانت الفهارس، والسجلات، وغير ذلك. خاضعة لإدارة رسمية، مثل المؤسسات العامة أو بنوك الجينات.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- سجل التنوع البيولوجي المحلي
(نيبال/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8142en/ca8142en.pdf>
- الجرد الإسباني للمعرفة التقليدية المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي
(إسبانيا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8204en/ca8204en.pdf>

الخيار 4 باء: إجراء و/أو دعم الأنشطة لتقاسم ونشر المعرفة التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

قد يحصل تقاسم ونشر المعرفة التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال التجمعات والأحداث، مثل حلقات العمل والندوات، ومهرجانات ومعارض البذور؛ أو قد يجري تيسيره من خلال تشكيل شبكات، أو جمعيات أو مجموعات من المزارعين الأمناء/الأولياء، وحافظي البذور، وغير ذلك. وقد تتضمن هذه الأنشطة أيضًا الأنشطة الثقافية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثل رواية القصص كطريقة لتذكر المعرفة التقليدية بصورة جماعية وتناقلها. وإضافةً إلى تيسير الاتصالات والتبادل العام للمعرفة والتجارب، قد يتم التركيز أيضًا على تناقل أو إعادة إحياء المهارات العملية، مثل تقنيات التكاثر المحددة المستخدمة لبعض المحاصيل، أو إعداد الأطباق التقليدية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تقاسم المعرفة وتبادل الخبرات بين المجموعات المحلية الزراعية وداخل هذه المجموعات
(بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca8170en/ca8170en.pdf>
- Kålrtsakademien (الأكاديمية السويدية)
(السويد/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8219en/ca8219en.pdf>

الخيار 4 جيم: وضع الصكوك للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الحصول على المعرفة التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية بالاستناد إلى القواعد المحددة ذاتياً

يمكن أن تستند عملية وضع الصكوك للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الحصول على المعرفة التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية إلى الأنشطة لجمع هذه المعرفة وتوثيقها. ويمكن وضع البروتوكولات التي تحدّد القواعد المحددة ذاتياً، والإجراءات، والأحكام والشروط للحصول على الموارد التي يمكن استخدامها كقاعدة لتفاعلات الأفراد و/أو المجتمعات المحلية مع الجهات الفاعلة الخارجية، مثل ممثلي الحكومة، أو الشركات أو منظمات البحوث، في ما يتعلق بحصولها على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعرفة التقليدية ذات الصلة في منطقة المجتمع المحلي.

ويمكن أن تساعد هذه الأدوات في إقامة الروابط بين الجهات الفاعلة والمؤسسات العاملة على نطاقات مختلفة، من النطاق المحلي إلى النطاق الوطني و/أو الدولي، وفي إنشاء قاعدة واضحة للتفاعلات بينها. وقد تساعد أيضاً المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في الاستفادة من التزامات بلدانها في إطار الاتفاقيات الدولية، مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا، وتعزيز دورهم في عملية تنفيذ هذه الاتفاقيات الدولية، وبخاصة بهدف حماية المعرفة التقليدية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

مثال عن التدابير الممكنة

- البروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية

(مدغشقر/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca4148en/ca4148en.pdf>

الفئة 5: صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع وفي المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي وصون المواقع على مستوى المجتمع المحلي

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1). وبالتالي، قد يشكل دعم صون الموارد وإدارتها في الموقع/في المزرعة طريقةً للتعبير عن التقدير للمزارعين والمجتمعات المحلية وتشجيعهم على مواصلة جهودهم وتوسيع نطاقها.

ويشكل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع وفي المزرعة نهجًا شاملاً يعتمد على نظم اجتماعية وإيكولوجية معقدة ظهرت في مواقع محددة. وهذا يعتمد على القيم الثقافية التقليدية والمتطورة باستمرار، والمعرفة والممارسات الاجتماعية، بما في ذلك تلك المتصلة بالبذور ومواد تكاثر أخرى. لذا، يمكن أن تساهم أيضًا التدابير في هذه الفئة في أعمال حقوق المزارعين لحماية المعرفة التقليدية (المادة 9-2 أ) وحفظ البذور، واستخدامها، وتبادلها وبيعها (المادة 9-3).

الخيار 5 ألف: دعم إدارة التنوع البيولوجي المحلي و/أو الأنشطة العملية الأخرى التي يقوم بها المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الموارد الوراثية النباتية في الموقع/في المزرعة

تشكل إدارة التنوع البيولوجي المحلي نهجًا متكاملًا في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، وهو يجمع بين الأنشطة العملية وتمكين المجتمعات المحلية الزراعية لتعزيز دورهم كمدراء محليين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويمكن أن تشمل الأنشطة توثيق الموارد الوراثية النباتية المحلية للأغذية والزراعة، ورصدها وتبادلها فضلاً عن استخدامها في تربية النباتات و/أو توليد القيمة. ويمكن أيضًا إجراء أنشطة مماثلة في مشاريع صون الموارد في الموقع/في المزرعة.

ويمكن البحث في اعتماد النهج لإدارة التنوع البيولوجي المحلي أو صون الموارد في الموقع/في المزرعة في خطط العمل الوطنية أو المجتمعي/المحلي، بما في ذلك في سياق صون التنوع البيولوجي، والتنمية الريفية والزراعية. ويمكن توفير الأموال من خلال البرامج الوطنية و/أو الجهات المانحة لمعالجة احتياجات المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية التي تم تحديدها، والسماح لهم بمواصلة أنشطتهم وتوسيع نطاقها، مثلاً من خلال تنمية القدرات، وتقاسم الممارسات الجيدة، وتوليد الدخل أو الاستثمارات في التعليم والبنية التحتية الريفية، مثل مراكز التدريب القائمة محليًا.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في المزرعة القائم على المجتمع المحلي (بوتان/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca4346en/ca4346en.pdf>
- نظم التنوع البيولوجي الزراعي القائمة على المجتمع المحلي من أجل أعمال حقوق المزارعين (إثيوبيا، وغواتيمالا، وهندوراس، وملاوي، ونيبال، ونيكاراغوا/أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8708en/ca8708en.pdf>

الخيار 5 بء: تعزيز دور وهوية المزارعين الأمناء/الأولياء والمجتمعات المحلية من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية

يمكن أن يؤدي كل من المزارعين الأمناء/الأولياء والمجتمعات المحلية دورًا رئيسيًا في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام في الموقع/في المزرعة، وبخاصة باعتبارهم يملكون معرفة تقليدية محددة جدًا. وهم ينقلون القيم والمهارات المتصلة بصون وإدارة الموارد الوراثية النباتية، ويضعون أمثلة تُتخذ بها من خلال تطبيق هذه القيم وتزويد سائر المزارعين والمجتمعات المحلية بالبذور ومواد الزراعة.

ويمكن تعزيز دورهم وهويتهم مثلاً، من خلال الاعتراف بهم كخبراء وأصحاب معرفة، من خلال دعم الأنشطة لتبادل المعرفة بين هؤلاء المزارعين والمجتمعات المحلية، من خلال تشكيل الشبكات والجمعيات، أو من خلال توفير الأموال لأنشطتهم. ويمكن أيضاً دعوة ممثلي هؤلاء المزارعين والمجتمعات المحلية إلى أحداث عامة لتسليط الضوء على مساهماتهم الهامة في الأهداف المجتمعية، مثلاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، أو إلى المساهمة في صون التنوع البيولوجي.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

مثال عن التدابير الممكنة

- تعزيز هوية المزارعين الأمناء بوصفها طريقة لزيادة الأمن الغذائي (البرازيل/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca7834en/ca7834en.pdf>

الخيار 5 جيم: دعم المزارعين في إدارة مواقع الصون والتراث

مواقع الصون والتراث هي مواقع معترف بأنها ذات أهمية محلية، ووطنية ودولية لصون التنوع البيولوجي، بما في ذلك التنوع البيولوجي الزراعي والمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد تكون جزءًا من الشبكات أو البرامج الوطنية، أو الإقليمية أو الدولية، كما في حال محميات الغلاف الجوي أو نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية أو مواقع التراث العالمي. وتتطلب إدارة هذه المواقع عادةً التعاون بين أصحاب المصلحة الذين يعملون على نطاقات مختلفة.

ويمكن اعتبار المزارعين وسائر مستخدمي الأراضي فاعلين رئيسيين في مجال صون الأنشطة وإدارتها على الصعيد المحلي. وبالتالي، يمكن إسناد دور واضح لهم في وضع وتنفيذ خطط صون وإدارة أو استراتيجيات للتنمية، وفي أنشطة الرصد والتقييم.

علاوةً على ذلك، يمكن دعم المزارعين المعنيين بإدارة مواقع الصون والتراث من خلال إقامة الشبكات وتبادل المعرفة بين المشاركين من المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية، مثلاً من خلال الندوات، وحلقات العمل أو تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- خطة الضمانات للتراث الثقافي من أجل التنوع البيولوجي الزراعي في مقاطعة كوتاكاشي، إكوادور⁸ (<http://www.fao.org/3/ca7934en/ca7934en.pdf>)
- تمكين المجتمعات المحلية الزراعية/الأصلية على نطاق صغير لإدارة وصون نظم التراث الزراعي (الصين، الفلبين، تونس/آسيا، الشرق الأدنى)

الفئة 6: تيسير وصول المزارعين إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين خيارات المزارعين في ظل توسع تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

⁸ يرد وصف هذا المثل في الجرد ضمن التدبير التالي/الممارسة التالية: "إعلان الإقليم في مقاطعة كوتاكاشي، إكوادور، منطقة تراث ثقافي للتنوع البيولوجي الزراعي"

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صون وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1). كما أن تيسير حصول المزارعين على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك مثلاً عيّنات بنوك الجينات، الأصناف والمجموعات التقليدية و/أو الجديدة قد يشجع المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية على مواصلة و/أو توسيع جهودهم.

كذلك، يمكن أن تساهم التدابير ضمن هذه الفئة في أعمال حقوق المزارعين لحماية المعرفة التقليدية (المادة 9-2 أ)، مثلاً من خلال توثيق، وتقاسم، وإعادة إحياء أو تنمية معرفة المزارعين المتصلة بإنتاج البذور، وتجهيزها، وتخزينها وتوزيعها. ويمكن أن تساهم أيضاً في أعمال الحقوق المذكورة في المادة 9-3 عن طريق تعزيز الممارسات التقليدية لدى المزارعين في حفظ، واستخدام، وتبادل وبيع البذور أو من خلال تطوير ممارسات جديدة، وفقاً للقانون الوطني.

الخيار 6 ألف: إنشاز و/أو دعم بنوك البذور المحلية، ونوادي البذور، وشبكات منتجي البذور أو نُجج ماثلة

يمكن أن توفر بنوك البذور المحلية، ونوادي البذور، وشبكات منتجي البذور أو نُجج ماثلة، من بين غيرها، بذوراً جيدة النوعية للمزارعين من مجموعة من المحاصيل والأصناف المتكيفة محلياً، والتي لا يمكن الحصول عليها بسهولة لولا ذلك.

وتستند الأنشطة إلى هيكلية الحوكمة المحلية والقواعد المتفق عليها بصورة جماعية. ويمكن أن تقوم بها مجموعات غير رسمية أو كيانات قانونية، من قبيل الرابطة، أو التعاونيات أو المنظمات الأهلية؛ وقد تتعاون مبادرات محلية عديدة عن طريق الشبكات أو المنظمات الجامعة. ويقوم أعضاء هذه المنظمات بإنتاج البذور التي يمكن اختيارها، وتجهيزها وتخزينها بشكل مركزي أو لا مركزي. وقد يقتصر التوزيع على الأعضاء أو قد يتسع نطاقه ليشمل المستخدمين الخارجيين، مثلاً في حال تسويق كميات أكبر من البذور.

وقد يتم التركيز على صون الأصناف المحلية و/أو إعادة إدخالها، مثلاً من خلال التعاون مع بنوك الجينات الوطنية، و/أو على نشر أصناف جديدة جرى تطويرها في إطار برامج عامة و/أو تشاركية لتربية النبات.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- | | |
|-------------------------------------|-----------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | الفنية |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الإدارية |
| | القانونية |
| | غيرها |

أمثلة عن التدابير الممكنة

- إقامة وتعزيز بنوك جينات محلية وشبكات تبادل (كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf>
- رابطة صون محاصيل المزارعين في إيجيري وبنك الجينات المحلي (إثيوبيا/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca4138en/ca4138en.pdf>
- القرى الألف المعتمدة على ذاتها في البذور (إندونيسيا/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca7983en/ca7983en.pdf>

- حافظو البذور في الترويج
(الترويج/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8166en/ca8166en.pdf>
- تأمين نظم البذور المحلية من خلال نوادي البذور للمزارعين
(فيسيت نام/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8197en/ca8197en.pdf>

الخيار 6 باء: تنظيم و/أو دعم مهرجانات ومعارض البذور

يمكن إقامة مهرجانات ومعارض البذور بشكل حدثٍ لمرة واحدة أو أحداث متكررة؛ ويمكن تنظيمها في إطار الاحتفالات التقليدية أو في أيام إحياء الذكرى. ويمكن دعوة المزارعين إلى عرض بذور تم حفظها في المزرعة ومواد تكاثر لتبادلها مع مشاركين آخرين أو بيعها لهم. وبالتالي، يمكن أن يختار المزارعون الزائرون من بين مجموعة متنوعة جدًا من الموارد الوراثية النباتية، في حين يحظون أيضًا بإمكانية تبادل المعارف والخبرات مع الموردين. ومن خلال استقطاب مشاركين من مناطق أكبر، مثلًا مختلف القرى أو المقاطعات، يمكن أن تيسر هذه الأحداث حصول المزارعين على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبالتالي، يمكن أن تمثل فرصة للمزارعين لزيادة محفظتهم من المحاصيل والأصناف التي تهتمهم، أو لحيازة بذور المحاصيل والأصناف التي قد تكون صعبة المنال لولا ذلك.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مهرجان البذور للرابطة الحكومية للمزارعين في كارتاكا وبنوك البذور
(الهند/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca4144en/ca4144en.pdf>
- معارض البذور التي تنظمها Asociación de Organizaciones de los Cuchumatanes⁹ (ASOCUCH)
(غواتيمالا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca7799en/ca7799en.pdf>

الخيار 6 جيم: تيسير حصول المزارعين على مواد بنوك الجينات

يمكن تمكين المزارعين أيضًا على الحصول على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عن طريق تيسير الحصول على المواد من بنوك الجينات الوطنية، والإقليمية أو الدولية. وتستخدم بنوك الجينات عادةً من جانب مربي النباتات والباحثين للحصول على كميات صغيرة من البذور والمواد الزراعية، إنما قد تكون مفيدةً أيضًا للأفراد المهتمين، بما في ذلك المزارعين والبستانيين. كما أن توفير كمياتٍ صغيرة من البذور أو المواد الزراعية للمزارعين المهتمين لاستخدامها المباشر قد يكون هامًا أيضًا لبنوك الجينات من أجل ضمان الصون الديناميكي لهذه العينات.

وقد تتضمن مواد بنوك الجينات ذات الأهمية للمزارعين أصنافًا تقليدية أو سلالات من بعض المحاصيل، مثل تلك التي يتم جمعها في أنحاء أخرى من العالم، فضلًا عن الأصناف الشعبية سابقًا التي لم تعد متاحة من الناحية التجارية، بفعل انتهاء

⁹ يرد وصف هذا المثل في الجرد ضمن التدبير التالي/الممارسة التالية: "الحصول على البذور من خلال شبكة من بنوك الجينات المحلية في la Sierra de los Cuchumatanes، غواتيمالا"

مدة حماية صنف النباتات مثلاً. وتكون هذه الأصناف متوفرة أحياناً من خلال النظام المتعدد الأطراف لمزيد من الصون والاستخدام.

ويهدف تيسير حصول المزارعين على مواد بنوك الجينات، قد تبحث الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في وضع إجراءات محددة للمزارعين للحصول على هذه المواد، بما في ذلك على سبيل المثال من خلال تقديم المعلومات بطريقة تسهّل الاستخدام المباشر من جانب المزارعين، أو عن طريق وضع اتفاقات مبسّطة لنقل المواد.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- حصول المزارعين على مواد بنوك الجينات
(النرويج/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8160en/ca8160en.pdf>
- شبكة المعلومات العالمية لموارد البلازما الجرثومية
(الولايات المتحدة الأمريكية/أمريكا الشمالية) <http://www.fao.org/3/ca8458en/ca8458en.pdf>

الفئة 7: النهج التشاركية لإجراء البحوث حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صون وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1). وقد يكون إشراك المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في البحوث التشاركية حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة طريقةً للتعبير لهم عن التقدير.

كذلك، يمكن أن تساهم التدابير ضمن هذه الفئة في أعمال الحق في حماية المعرفة التقليدية (المادة 9-2 أ)، سيما أن الأنشطة لتوثيق، وتقاسم وتطبيق المعرفة التقليدية تتسم بأهمية كبيرة لنجاح مشاريع البحوث التشاركية. علاوةً على ذلك، قد تساهم البحوث التشاركية في الحق في المشاركة على نحو متكافئ في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 ب)، نظراً إلى أن النتائج والنواتج العملية لهذه المشاريع قد تُستخدم بصورة مباشرة وتُطبّق من جانب المزارعين، مما قد يولّد منافع نقدية وغير نقدية.

وحسب تصميم وتنظيم هذه المشاريع، قد تساهم أيضاً في الحق في المشاركة في صنع القرارات حول المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام (المادة 9-2 ج)، مثلاً إذا أمكن للمزارعين المشاركة في تحديد أهداف البحوث وأولوياتها.

ويمكن أن تساهم أيضاً مشاريع البحث التشاركية في أعمال الحقوق المنصوص عليها في المادة 9-3 من المعاهدة الدولية، في حال كانت أنشطة البحث تشمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة المسائل المتصلة بممارسات المزارعين لحفظ البذور، واستخدامها، وتبادلها وبيعها. على سبيل المثال، يمكن أن تعزز الفهم العلمي لأهمية هذه الأنشطة من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛ أو قد تركز على تحسين الطرق التي يطبقها المزارعون، مثلاً من خلال تحديد أو تنمية الممارسات الجيدة.

الخيار 7 ألف: إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، بما في ذلك الأصناف المحلية و/أو الجديدة، والمجموعات وعيّنات بنوك الجينات.

يعني إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها وضع مجموعات أكبر من هذه الموارد لأغراض الاختبار، بهدف تحديد الموارد الأكثر ملاءمةً للاستخدام المباشر و/أو لمزيد من تربية النبات.

ويمكن أن تشمل هذه التجارب عيناتٍ من بنوك الجينات، أو الأصناف التقليدية أو أصناف المزارعين، أو المجموعات المتطورة، أو الأصناف المستنبطة الجديدة أو الأصناف "المرشحة" من برامج تربية النبات. ويمكن التركيز أيضاً على إدخال محاصيل أو أنواع جديدة لم يزرعها المزارعون بعد في منطقة محددة.

ومن خلال أنشطة مشتركة لتوصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، يمكن أن يطبق المزارعون والباحثون على السواء معارفهم، ويتقاسمونها، ويعمّقونها ويثرونها. وقد يقوم المزارعون بخياراتٍ بالاستناد إلى ملاحظاتهم وأحكامهم الخاصة، وحسب تصميم وتنظيم هذه الأنشطة، يحصلون على البذور أو مواد الزراعة لمزيد من التقييم أو الاستخدام المباشر. ويمكنهم أيضاً المشاركة في صنع القرارات بشأن مسار العمل التالي.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً



الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- البرنامج المعجل لإطلاق البطاطا (كندا/أمريكا الشمالية) <http://www.fao.org/3/ca7839en/ca7839en.pdf>
- الاختيار التشاركي لأصناف النباتات (ملاوي/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca8149en/ca8149en.pdf>
- النهج التشاركي للمزارعين في زيادة التنوع الوراثي في حقول المزارعين حيث توجد موارد وراثية نباتية من القلقاس الاستوائي (بابوا غينيا الجديدة/ جنوب غرب المحيط الهادئ) <http://www.fao.org/3/ca6369en/ca6369en.pdf>

الخيار 7 باء: وضع برامج أو مشاريع تشاركية لتربية النبات

تستند البرامج أو المشاريع التشاركية لتربية النبات إلى التعاون الوثيق بين المزارعين والباحثين في مختلف المراحل من مشروع أو برنامج تربية النبات. وبالتالي، يمكن أن يساهم المزارعون في تحديد أهداف تربية النبات، وجمع المواد الأساسية، والتهجين، واختيار الأجيال الأولى، واختبار وتقييم الأصناف التجريبية، وحسب كيفية تصميم الأنشطة، يساهمون في إنتاج البذور وتوزيعها.

ومن خلال الأنشطة المشتركة، قد يقوم المزارعون والباحثون بتطبيق، وتقاسم، وتعميق وإثراء معارفهم وبالمساهمة في تنمية الأصناف التي تستجيب إلى احتياجات ومتطلبات المزارعين والمستهلكين أو شركاء آخرين في السوق. كذلك، يمكن أن تشكل تربية النبات التشاركية طريقةً لتكييف محفظة الأصناف المتاحة للمزارعين مع الظروف المتغيرة، مثل تغيير المناخ.

وحيث أنه يمكن للمزارعين استخدام الأصناف التي تجري تنميتها من خلال هذه المشاريع والبرامج، يمكنهم المشاركة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

*يمكن أن تُتخذ التدابير الإدارية في حال كانت الأصناف التي جرت تنميتها من خلال المشاريع أو البرامج التشاركية لتربية النبات مسجلة و/أو مطلقاً رسمياً

أمثلة عن التدابير الممكنة

- التربية التشاركية للنبات في كوبا

(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf>

- زيادة التنوع الوراثي وإعمال حقوق المزارعين من خلال التربية التشاركية التطويرية للنبات

(جمهورية إيران الإسلامية/الشرق الأدنى) <http://www.fao.org/3/ca4109en/ca4109en.pdf>

- تعزيز السلالات ("التربية على المستوى القاعدي")

(نيبال/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8145en/ca8145en.pdf>

الخيار 7 جيم: إجراء بحوث تشاركية حول جوانب أخرى من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

يمكن أن تركز البحوث التشاركية أيضاً على جوانب أخرى من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأبعاد الاجتماعية، أو الاقتصادية أو الثقافية. ويمكنها مثلاً أن تركز على القيم الثقافية أو المعرفة التقليدية التي تستند إليها عملية صون وإدارة المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. كذلك، يمكن أن تشمل دراسة نظم إيكولوجية اجتماعية أوسع نطاقاً، قد تكون عملية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام جزءاً منها، أو المسائل المؤسسية ذات الأهمية بالنسبة إلى حوكمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

ويمكن تصميم هذه الدراسات بحيث يتعاون المزارعون والباحثون من خلال المشروع، بما في ذلك من خلال تقاسم، وتطبيق ودمج أنواع مختلفة من المعرفة والتشارك في تحقيق النتائج.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- إعداد خارطة الهوية الثقافية البيولوجية في محمية الغلاف الجوي Sierra del Rosario لأغراض السياحة الزراعية

(كوبا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca4347en/ca4347en.pdf>

- البحوث التشاركية لتيسير تعاون المزارعين، والمصدّرين والوكلاء في السوق المركزي في مجال وضع سلاسل القيمة للفاكهة والخضار في وادي الأردن

(الأردن/الشرق الأدنى) <http://www.fao.org/3/ca8122en/ca8122en.pdf>

الفئة 8: مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟ اتفقت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية على اتخاذ التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك الحق في المشاركة في صنع القرارات، على المستوى القطري، بشأن المسائل المرتبطة بصون الموارد النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، حسبما يكون ذلك ملائماً، وrehناً بالتشريعات الوطنية (المادة 9-2 ج).

وقد تشمل المشاركة التمثيل الرسمي للمزارعين و/أو منظماتهم في هيئات صنع القرارات و/أو تنظيم عمليات الحوار، مثلاً لتقييم الاحتياجات على نحو مشترك أو تبادل الآراء في إطار الإعداد للقرارات التي يمكن أن تُتخذ في المستقبل. وفي حين أن القرارات على الصعيد الوطني غالباً ما تعتمد بشكل متبادل على القرارات التي تُتخذ على مستويات أخرى، بما في ذلك المستوى الدولي، أو الوطني الفرعي أو المحلي، قد يكون من المفيد تيسير مشاركة المزارعين في عملية صنع القرارات حول المسائل ذات الصلة على المستويات كافة.

الخيار 8 ألف: ضمان تمثيل المزارعين و/أو منظماتهم في اللجان الاستشارية الوطنية، أو الهيئات، أو المجالس أو مجموعات العمل التي تعالج المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام

يمكن أن يتمثل المزارعون و/أو منظماتهم في مختلف عمليات صنع القرارات أو الأجهزة الاستشارية، مثل اللجان الاستشارية الوطنية، أو الهيئات، أو المجالس أو مجموعات العمل التي تعالج المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام.

وحسب كيفية وضع هذه التدابير، يمكن أن تقوم على أساس قانوني؛ يمكن أن توضع القواعد والإجراءات، بما في ذلك من خلال الاستفادة من المعايير، والمبادئ والممارسات التي جرى تطويرها في سياقات أخرى، مثل إطار الحقوق الإنسانية. ويمكن أن تشارك هذه الأجهزة في إعداد و/أو صنع القرارات، مثلاً في ما يتعلق بحماية أصناف النباتات والبذور، وتصميم البرامج الوطنية أو توزيع الأموال لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

	الفنية
<input checked="" type="checkbox"/>	الإدارية
<input checked="" type="checkbox"/>	القانونية
<input checked="" type="checkbox"/>	غيرها

*يمكن أن تُتخذ التدابير القانونية والإدارية في حال استند تمثيل المزارعين في أجهزة صنع القرارات مثلاً إلى القوانين أو الأوامر الإدارية.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مشاركة المزارعين في عملية صنع القرارات
(اليابان/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8117en/ca8117en.pdf>
- الأجهزة الاستشارية للبرنامج الوطني للموارد الوراثية النباتية
(السويد/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8221en/ca8221en.pdf>

الخيار 8 بء: تنظيم عمليات الحوار بين السياسات بمشاركة المزارعين و/أو المنظمات التي تمثلهم

يمكن أيضاً ضمان مشاركة المزارعين والمنظمات التي تمثلهم في صنع القرارات من خلال عمليات الحوار بين السياسات التي تسمح للمزارعين وممثليهم بالمشاركة، بما في ذلك من مجموعة من الخلفيات والمنظمات أو الذين يتمتعون بخبرة محددة. ويمكن أن تُستخدم نتائج هذه العمليات بحيث يسترشد بها صانعو القرارات، مثل الوزارات ذات الصلة.

ويمكن أن تشمل التدابير الممكنة مثلاً المشاورات بين الحكومة، والمنظمات الزراعية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات البحثية و/أو ممثلي القطاع الخاص. ويمكن تنظيمها بشكل مائدات مستديرة، ومؤتمرات، ومنصات متعددة أصحاب المصلحة، وغير ذلك. باعتبارها أحداثاً تُنظّم لمرة واحدة أو بشكل منتظم.

ويمكن أن تُستخدم لوضع جداول أعمال استراتيجية، ومواكبة عمليات التغيير، والتصدي للتحديات والاحتياجات أو وضع الحلول الممكنة للمشاكل التي تمّ تحديدها، بما في ذلك تلك المتصلة بالسياسات والأطر القانونية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

	الفنية
	الإدارية
	القانونية
<input checked="" type="checkbox"/>	غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- "SNP - بذور، ومعايير ومزارعون"، وهي منصة متعددة أصحاب المصلحة للحوار والتشاور بين الحكومة، والمجتمع المدني الزراعي والبحوث لتعزيز الاعتراف بنظم البذور للمزارعين
(مالي/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca6363en/ca6363en.pdf>
- المعلومات وعمليات المشاركة لتنفيذ حقوق المزارعين في منطقة Sierra de los Cuchumatanes، غواتيمالا
(غواتيمالا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca7818en/ca7818en.pdf>

الفئة 9: التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟ يعتمد أعمال حقوق المزارعين على الجهات الفاعلة المجتمعية التي تعمل على نطاقات مختلفة (مثلاً من النطاق المحلي إلى النطاق الدولي)، وتتمتع بمستويات مختلفة من المعرفة والخبرة. وبالتالي، قد يدعم التدريب، وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام أعمال حقوق المزارعين، وفق ما تنصّ عليه جميع الأحكام ذات الصلة في المادة 9.

ويمكن أن تركز تنمية القدرات على التوعية إزاء المفهوم الإجمالي لحقوق المزارعين و/أو دعم قدرات الجهات الفاعلة لتحقيق أدوارها في أعمال حقوق المزارعين، مثلاً كأصحاب حقوق أو ممثلين للأجهزة التنفيذية والتشريعية، وللمجتمع المدني والقطاع الخاص.

الخيار 9 ألف: تعزيز الفهم والتوعية إزاء المفهوم الإجمالي لحقوق المزارعين وأهميتها

يمكن استخدام مجموعة واسعة من التدابير الممكنة لتعزيز الفهم والتوعية إزاء المفهوم الإجمالي لحقوق المزارعين وأهميتها. وتشمل هذه التدابير مثلاً المشاورات العالمية، والإقليمية والوطنية أو منصات الحوار، وحملات التوعية، واستخدام الإعلام ومواد بناء القدرات، وأشكالاً مختلفة من العروض لممثلي المنظمات، والمنتجين والمواطنين بصورة عامة.

وتتضمن إمكانيات أخرى المؤتمرات والأحداث العامة التي تركز على صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من أجل تسليط الضوء على مفهوم حقوق المزارعين وأهميتهم، أو إقامة التحالفات، والشراكات والحملات.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- عرض حقوق المزارعين على ممثلي المنظمات، والمنتجين والمواطنين بصورة عامة في نيكاراغوا (<http://www.fao.org/3/ca6351en/ca6351en.pdf>) (نيكاراغوا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)
- المشاورات العالمية حول حقوق المزارعين (المستوى العالمي) (<http://www.fao.org/3/ca8153en/ca8153en.pdf>)

الخيار 9 باء: تعزيز قدرات المزارعين ومنظماتهم للمشاركة بصورة فعالة في الحوار بين السياسات وعمليات صنع القرارات

كي يتمكن المزارعون ومنظماتهم من المشاركة بصورة فعالة في الحوار بين السياسات وعمليات صنع القرارات، قد يكون من الضروري تعزيز قدراتهم، وبخاصة في الحالات حيث يفتقر المزارعون للخبرة في ما يتعلق بالتفاعلات مع صانعي السياسات والمؤسسات ذات الصلة. وقد يكون التدريب، أو الاستراتيجية، أو حلقات العمل الخاصة بالكتابة فضلاً عن التبادل والزيارات الاطلاعية أو المشاورات جميعها جزءاً من هذه المبادرات.

ويمكن أن تضطلع الحكومة، والمنظمات الأهلية والبحثية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن المانحين الدوليين، بأدوار هامة في دعم هذه المبادرات، مثلاً من خلال تمويل و/أو تنظيم مثل هذه التدابير.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- القانون الذي شارك المزارعون في وضعه حول الزراعة (مدونة الزراعة المستدامة في بلدية أركان، شمال كوتباتو، الفلبين)
<http://www.fao.org/3/ca8193en/ca8193en.pdf> (الفلبين/آسيا)
- برنامج زرع التنوع = أمن الحصاد (2) - العمل على السياسات (وأوغندا، وبيرو، وزامبيا، وزمبابوي، والصين، وغواتيمالا، وفيت نام، ولاوس، وميانمار، ونيبال/آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca8715en/ca8715en.pdf>

الخيار 9 جيم: تعزيز القدرات الفنية و/أو التنظيمية لدى المزارعين في ما يتصل بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

القدرات الفنية و/أو التنظيمية مطلوبة كي ينفذ المزارعون بصورة فعالة التدابير العملية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك إنتاج ونشر البذور، وبنوك البذور المحلية، والتربية التشاركية للنباتات أو تقييم الأصناف، وغير ذلك.

لهذا السبب قد تشكل تنمية القدرات مكوناً هاماً في هذه التدابير. وحسب حالة واحتياجات المشاركين أو المجموعات المستهدفة، يمكن تنفيذ تنمية القدرات بأشكال مختلفة، بما في ذلك مثلاً حلقات العمل، واستخدام الإعلام (بما في ذلك الكتيبات الفنية والمنشورات)، ومدارس المزارعين الحقلية فضلاً عن مجموعات المزارعين المرين، ومربي البذور أو حافضي البذور، وغير ذلك.

وقد يؤدي ممثلو الحكومات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المزارعين، والمجتمع المحلي، والمنظمات البحثية ومنظمات المجتمع المدني فضلاً عن المانحين الدوليين دوراً هاماً في هذا الخصوص، مثلاً من خلال تمويل و/أو تنظيم هذه التدابير.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- بناء القدرات وتعزيز الصون الديناميكي والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي في النظم الإيكولوجية التقليدية في الفلبين/الصون في الموقع للأصناف التقليدية
(الفلبين/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca8186en/ca8186en.pdf>
- التدريب وأنشطة التوعية للمزارعين ورباطهم من تنظيم مركز الموارد الوراثية النباتية في المعهد الوطني للبحوث والتكنولوجيا الزراعية والغذائية
(إسبانيا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8202en/ca8202en.pdf>

الفئة 10: التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 1-9
- المادة 2-9 أ
- المادة 2-9 ب
- المادة 2-9 ج
- المادة 3-9

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

اتفقت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية على أن مسؤولية إعمال حقوق المزارعين، إلى حد ما تتصل بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تقع على الحكومات الوطنية. ويتعين على الطرف المتعاقد، حسبما يكون ذلك ملائماً، ورهناً بالتشريعات الوطنية لديه، اتخاذ التدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين (المادة 9-2). وتُذكر العديد من عناصر حقوق المزارعين، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية، والمشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الحق في المشاركة في صنع القرارات على المستوى الوطني بشأن المسائل ذات الصلة (المادة 2-9 أ-ج). وتشير المادة 3-9 إلى الحقوق التي يتمتع بها المزارعون في حفظ البذور/مواد الإكثار المحتفظ بها في المزارع وفي استخدامها وتبادلها وبيعها.

وبهدف تنفيذ الالتزامات التي قامت بها في إطار الاتفاقات الدولية، يمكن أن تبحث حكومات الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في استعراض و/أو مراجعة القانون الوطني القائم، وإجراء تعديلات أو وضع قانون جديد للمناطق غير المشمولة بعد.

الخيار 10 ألف: دمج مفهوم حقوق المزارعين في دستور البلاد و/أو التشريعات والسياسات المتعلقة بالزراعة والبيئة وإجراءاتها ذات الصلة

قد يشكل استعراض كيفية تنفيذ حقوق المزارعين في الوقت الحاضر أو مدى تأثيرها بالأطر القانونية القائمة الخطوة الأولى باتجاه دمجها في القوانين الوطنية ذات الصلة، والسياسات والإجراءات المتصلة بها.

ولهذه الغاية، يمكن وضع القوانين الجديدة والسياسات والإجراءات المتصلة بها بحيث تغطي جميع الجوانب التي تُعتبر ذات الصلة، أو يمكن مراجعة و/أو تعديل القوانين والسياسات القائمة. وقد تغطي هذه السياسات والقوانين المسائل ذات الصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وبحقوق المزارعين، مثل التشريعات الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، والموارد الوراثية النباتية، والبذور، وحماية أصناف النباتات أو حقوق السكان الأصليين.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها

الأمثلة عن التدابير الممكنة

• حقوق المزارعين في الأمم والسكان الأصليين الريفيين

(بوليفيا/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca4108en/ca4108en.pdf>

• مشروع التشريعات الوطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية في السودان (2016)

(السودان/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca8211en/ca8211en.pdf>

الخيار 10 بء: تعزيز حقوق المزارعين من خلال قانون الملكية الفكرية و/أو الإجراءات المتصلة به

يمكن أن تُلحظ حقوق المزارعين في قوانين الملكية الفكرية، مثل القوانين التي توفر الحماية للحماية التقليدية والجديدة المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وحماية أصناف النباتات، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية أو المؤشرات الجغرافية. وتحدد هذه القوانين عادةً المادة أو المنتج المنوي حمايته، والمتطلبات أو الشروط لمقدمي الطلبات فضلاً عن نطاق الحقوق ومدتها. وقد تضع أيضاً الحقوق أو الشروط لمستخدمي المادة أو المنتج الذي يحظى بالحماية، بما في ذلك مثلاً الشروط التي قد يقوم المزارعون في إطارها بحفظ بذور الأصناف المحمية، واستخدامها وتبادلها/أو بيعها.

ومن خلال تصميم هذه القوانين بحيث يتم الأخذ في الاعتبار حقوق المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية، يمكنها أن تساهم في إعمال هذه الحقوق. ويمكن تحقيق ذلك مثلاً من خلال إجراء التعديلات على القوانين القائمة، ووضع قوانين جديدة أو من خلال تغيير الإجراءات الإدارية للتطبيق أو التنفيذ. وتشمل الأمثلة الممكنة القوانين الفريدة من نوعها بشأن حقوق مربي النباتات وحقوق المزارعين أو الإجراءات الخاصة لحماية المعرفة التقليدية و/أو تسجيل أصناف موجودة أو أصناف المزارعين.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية

الإدارية

القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

• حماية القانون بشأن أصناف النباتات وحقوق المزارعين، 2001

(الهند/آسيا) <http://www.fao.org/3/ca7945en/ca7945en.pdf>

• الاستثناءات لحقوق الملكية الفكرية (استثناء الاستخدام الخاص وغير التجاري واستثناء البذور التي تُحفظ في المزرعة)

(الاتحاد الأوروبي/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca8102en/ca8102en.pdf>

الخيار 10 جيم: تعزيز حقوق المزارعين من خلال قوانين البذور و/أو الإجراءات المتصلة بها

يمكن أن تُلحظ حقوق المزارعين في قوانين البذور والإجراءات الإدارية ذات الصلة من خلال توفير المرونة للمزارعين للاستمرار في حفظ البذور، واستخدامها، وتبادلها و/أو بيعها. وفي الحالات التي يكون تسجيل الصنف إلزامياً للتسويق القانوني للبذور، يمكن إيجاد أو توسيع نطاق الإمكانات للمزارعين لتسجيل الأصناف، مثلاً لأصناف المزارعين، أو الأصناف أو المجموعات ذات قدرة تكيّف واستخدامات محددة.

وهذا قد يشمل وضع إجراءات مبسطة و/أو معايير لتسجيل هذه الأصناف، والرسوم المخفضة أو الدعم الناشط للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لتسجيل الأصناف. ويمكن أيضاً وضع الإعفاءات للبذور المستخدمة لأغراض غير تجارية.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية



الإدارية



القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- الخطوط التوجيهية الرسمية لتسجيل أصناف المزارعين في نيبال

<http://www.fao.org/3/ca7849en/ca7849en.pdf> (نيبال/آسيا)

- اللوائح السويسرية بشأن "الأصناف المتخصصة"

<http://www.fao.org/3/ca8225en/ca8225en.pdf> (سويسرا/أوروبا)

الخيار 10 دال: تعزيز حقوق المزارعين من خلال القوانين الوطنية و/أو الإجراءات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

تشمل الإمكانات لمعالجة حقوق المزارعين في المشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تحديد القواعد التي ترعى الحصول على هذه الموارد، وبخاصة تلك التي يقوم المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية بإدارتها في المزرعة وفي الموقع. وقد تستند هذه القواعد على الإجراءات الدولية المتفق عليها، مثل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، أو استخدام أدوات مثل السجلات المحلية للتنوع البيولوجي والبروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية. وقد يتخذ تقاسم المنافع أشكالاً مختلفة، نقدية وغير نقدية، حسب نوع الاستخدام.

وبما أن التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها قد تكون مطلوبةً في إطار العديد من الاتفاقات الدولية، بما في ذلك مثلاً اتفاقية التنوع البيولوجي، يمكن استعراض متطلبات جميع الاتفاقات ذات الصلة وتنفيذها بطريقة متسقة، مثلاً من خلال إقامة نظم "الشباك الواحد" للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

الفنية



الإدارية



القانونية

غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- نظام "الشباك الوحيد" للتنفيذ المشترك للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا

<http://www.fao.org/3/ca4106en/ca4106en.pdf> (بنن/أفريقيا)

- سياسة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في بوتان، 2015¹⁰

<http://www.fao.org/3/ca4346en/ca4346en.pdf> (بوتان/آسيا)

¹⁰ يرد وصف هذا المثل في الجرد ضمن التدبير التالي/الممارسة التالية: "الأحكام بشأن حقوق المزارعين في قانون التنوع البيولوجي في بوتان، 2003 وسياسة الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في بوتان، 2015".

الفئة 11: سائر التدابير/الممارسات

الإشارة إلى الحكم/الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية

- المادة 9-1
- المادة 9-2 أ
- المادة 9-2 ب
- المادة 9-2 ج
- المادة 9-3

* قد تشير الخيارات في هذه الفئة إلى أحكام مختلفة واردة في المادة 9، حسب تركيزها.

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تتضمن التدابير في هذه الفئة البحوث العلمية و/أو الإجراءات الابتكارية، فضلاً عن الدعم العام للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

وحسب الموضوع والنطاق، يمكن أن تتصل هذه التدابير بجوانب مختلفة من حقوق المزارعين. على سبيل المثال، قد تساعد البحوث حول الممارسات التقليدية والحالية للمزارعين في تعزيز الاعتراف بهذه الممارسات (المادة 9-1)؛ ويمكن أن تساعد تدابير أخرى في تحديد الاحتياجات، واقتراح و/أو وضع ممارسات ابتكارية، أو نُهج، أو أدوات أو تكنولوجيات قد تدعم أعمال حقوق المزارعين (المادة 9-2 أ-ج؛ المادة 9-3).

الخيار 11 ألف: إجراء الدراسات بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإدارتها واستخدامها المستدام، بما في ذلك الجوانب التكنولوجية، والاجتماعية الاقتصادية والثقافية

يمكن أن تركز الدراسات بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإدارتها أو استخدامها المستدام على تعميق الفهم العلمي لممارسات المزارعين واحتياجاتهم فضلاً عن الأسباب الكامنة، والقيم، والبنى الاجتماعية أو النتائج الاقتصادية. وقد تساهم أيضاً في تعزيز الممارسات الحالية، مثلاً من خلال إيجاد حلول ابتكارية للمشاكل التي جرى تحديدها.

ويامكان هذه الدراسات أن توفر الأدلة الضرورية لاستهداف و/أو تصميم تدابير أخرى تدعم أعمال حقوق المزارعين.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

* يمكن أن تُتخذ التدابير الإدارية في حال مثلاً وُجدت مجموعات من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة و/أو في حال جرى توثيق المعرفة التقليدية في قواعد البيانات، وغير ذلك.

أمثلة عن التدابير الممكنة

- مشروع الأخوات الثلاثة (كندا/أمريكا الشمالية) <http://www.fao.org/3/ca7836en/ca7836en.pdf>
- النوع الاجتماعي وإنتاج العدس في إثيوبيا الريفية ([إثيوبيا/أفريقيا](http://www.fao.org/3/ca7858en/ca7858en.pdf)) <http://www.fao.org/3/ca7858en/ca7858en.pdf>
- المعرفة التقليدية للرؤية الكونية في الأنديز (بيرو/أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) <http://www.fao.org/3/ca8173en/ca8173en.pdf>

الخيار 11 بء: دراسة وتحليل السياسات والأطر القانونية التي ترعى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

قد تساعد دراسة وتحليل السياسات والأطر القانونية التي ترعى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تحديد مواطن القوة والضعف في السياسات والقوانين الحالية التي يمكن أن تؤثر على أعمال حقوق المزارعين و/أو تحليل مستوى الاتساق، مثلاً في الالتزامات الدولية، والتشريعات الإقليمية، والوطنية والوطنية الفرعية. ويمكنها أن تقترح أيضاً الحلول لسدّ الفجوات التي تمّ تحديدها.

يمكن أن توفر هذه الدراسات الأدلة الضرورية من أجل استهداف و/أو تصميم تدابير إضافية على نحو أفضل من شأنها أن تدعم أعمال حقوق المزارعين.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- | | |
|-----------|-------------------------------------|
| الفنية | |
| الإدارية | |
| القانونية | <input checked="" type="checkbox"/> |
| غيرها | <input checked="" type="checkbox"/> |

* يمكن أن تُتخذ مثلاً التدابير القانونية في حال كانت الدراسات جزءاً من العمليات التشريعية

أمثلة عن التدابير الممكنة

- تحليل السياسة لتحديد الفجوات في الإطار القانوني للبذور في ما يتعلق بإعمال حقوق المزارعين في بوركينا فاسو ([بوركينا فاسو/أفريقيا](http://www.fao.org/3/ca6460en/ca6460en.pdf)) <http://www.fao.org/3/ca6460en/ca6460en.pdf>
- مشروع الاستخدام الخاص وغير التجاري (هولندا/أوروبا) <http://www.fao.org/3/ca4161en/ca4161en.pdf>
- طرق أعمال حقوق المزارعين في المشاركة في صنع القرارات (على الصعيد العالمي) <http://www.fao.org/3/ca7796en/ca7796en.pdf>

الخيار 11 جيم: تعزيز حصول المزارعين على التكنولوجيات الزراعية الجديدة، بما في ذلك الأصناف، والبذور والممارسات الزراعية

تتضمن التدابير لتعزيز حصول المزارعين على التكنولوجيات الزراعية الجديدة المشاريع و/أو البرامج التي يستخدم المزارعون من خلالها هذه التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك المحاصيل والأصناف الجديدة، والبذور الموثقة و/أو ممارسات الزراعة

الابتكارية. ويمكن أن تساهم أيضاً التكنولوجيات الزراعية الجديدة في جعل نظم الإنتاج الزراعي أكثر استدامةً وقدرة على الصمود، من خلال زيادة تنوع وأداء المحاصيل والأصناف المستخدمة مثلاً.

وحسب كيفية تصميم هذه التدابير، يمكن اعتبارها بمثابة طريقة لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل غير نقدي.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

أمثلة عن التدابير الممكنة

- إتاحة أصناف محسنة من القمح وتيسير التعلّم من خلال مدارس المزارعين الحقلية (الأردن/الشرق الأدنى) <http://www.fao.org/3/ca8124en/ca8124en.pdf>
- الكوكب العادل (إثيوبيا/أفريقيا) <http://www.fao.org/3/ca8103en/ca8103en.pdf>

الخيار 11 دال: دعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام من خلال تدابير أخرى

تشمل سائر التدابير الأخرى الأدوات والنهج التي تدعم المزارعين بشكل عام، مثلاً من خلال تقليص المخاطر ومواطن الضعف؛ ويمكن أن تشمل الأمثلة التأمينات، والمساعدة الطارئة و/أو الخدمات الاستشارية، طالما تدعم صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام.

نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادةً

- الفنية
- الإدارية
- القانونية
- غيرها

مثال عن التدابير الممكنة

- تأمين المحاصيل

(الولايات المتحدة الأمريكية/أمريكا الشمالية) <http://www.fao.org/3/ca8452en/ca8452en.pdf>